

القصيد في الغناء العربي

لقد كان الغناء في العهد الجاهلي مجرد الترنم بالقصيد على ايقاعه الشعري وبذلك اشتهرت الخنساء شاعرة الرثاء بغناء مراثيها كما اشتهر الاعشى ميمون بن قيس بغنائه متغزلا في (هريره) احدى مغنيات الحيره في ايام النعمان، كما اشتهر أيضا الحدة بترنماتهم في رحلتي التجار التي تحدث عنهما القرآن الكريم في الآية الثانية من سورة قريش وهما رحلتا الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف الى الشام وتنسجم الابل مع ايقاع تلك الترنمات فتقطع المفاوز غير شاعرة بثقل حملتها ولا بالمسافات الطويلة التي تقطعها، وفي تلك الفترة اشتهرت مغنيتان بالترنم الشعري وهما الجرادتان وقد جاء في حاشية البيضاوي في تفسير سورة الاعراف ان اسم احدهما "وردة" والثانية "جراده" واليهما ينسب غناء الاستسقاء حين يحبس المطر وطالعه :

لعل الله يمطرنا غماما

الا يا قيل ويحك قم فهيهام

وكانت نساء قريش تشارك في المعارك وقد ترنمت كرمة بنت ضلع ام مالك بن زيد

فارس بكر بالابيات التالية :

نمشي على النمارق

نحن بنات طارق

المسك في المفارق

مشي القطي البارق

ان تقبلو نعانق

والدر في المخانق

وان تدبروا نفارق فراق غير وامق
عرس المولى طالق والعر منه لاحق

واشتهر هذا النوع من الترنم الى بزوغ شمس الإسلام واستقبلت بنات النجار الرسول
الأعظم صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة بمناسبة الهجرة بنشيدهن :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

وقد استمر هذا الترنم متدلوا الى الآن في كتابتیب تحفظ القرآن الكريم في انشودتي البردة
والهمزية للشيخ البصيري في ترديد متون الفية ابن مالك للنحو والصرف وبقية القطع التي تعين
الطلاب على التمكن من قواعد الفقه والتجويد وجميع ما يدرسونه من العلوم.
كما استمر الترنم في الشعر العربي الشعبي الذي تغلبت عليه اللهجات المحلية التي لم تطبق
فيها قواعد الاعراب وهكذا اشتهر في الكثير من الاقطار العربية باسم "الشعر الملحون" او
"الملحون" ويعرف في الجزية العربية بالنبطي وتتميز اشعاره بذكر اسماء مؤلفيها في آخرها
ويرز الغناء الفني مع قدوم المطربة "سيرين" من مصر التي اهداها المقوقس حاكم مصر مع
زميلة له تدعى "ماريا" الى الرسول صلى الله عليه وسلم فتزوج الثانية وأهدى الاولى لسيدنا
حسان بن ثابت رضي الله عنه فاصبحت اشهر مغنية في الحجاز ارتكزت عليها المدرسة
الموسيقية وتتلذذ عليها جهاذة الفن من امثال جميلة مولاة الانصار وعزة الميلاء وسائب خاثر
وغيرهم ودخل التردد والتصرف في غناء البيت الواحد من الشعر ولما استمع سائب خاثر غناء
المطرب نشيط الفارسي (بالفارسية) ولاحظ اعجاب سيدنا عبد الله بن جعفر بن ابي طالب به ،
رجع في اليوم الموالي قد اقتبس من هذا الغناء وصاغه على كلمات عربية وهي :

لمن الديار رسومها قفر لعبت بها الارواح والقطر

وقد تأثر به سيدنا عبد الله وادخله في خدمته وامام هذا التشجيع أخذ في تطوير الغناء
العربي فهو أول من استعمل آلة العود بعد ما كان يصطحب بالقضيب وأول من استعمل التلحين
الفني على ايقاع الثقيل الاول وصار على منهجه اغلب مطربي عصره .
واستمرت هذه المدرسة الى أن برز احد تلاميذ عزة الميلاء وهو "مسلم بن محرز" الذي ذهب
الى فارس وتعلم الغناء بها ثم صار الى الشام وتعلم الحان الروم ومزج بين مختلف المدارس
ليكون مدرسته الخاص به .

وابن محرز هو اول من غني "الرمل" ونقله عنه المطرب الفارسي "سلمك" وهو اول من
غنى بزوج من الشعر واقتدى به اغلب من جاء بعده من المغنين، ويقول : "ان البيت الواحد لا
يتم به اللحن " ومن ذلك جاء الدوبيت في المشرق العربي الذي ارتجل غناؤه المطربون سواء
بالفصحى او ممزوجا بالتركية كما في الدوبيت المولى :

سلطان جمالك كتب من ادمعي اسطر
وغيرك في الفكر والحشاء ما يخطر

وحق من قال : آدم في الجنان انظر

(سنن جمالن قبيي بودنيا دايك تر)

ومعنى العجز الاخير : " مثل جمالك لا وجود له في هذه الدنيا"
وفي المغرب العربي والاندلس استعمل البيتان من الشعر العربي الفصيح في مستهل
الوصلة التقليدية التي تعرف بالنوبة وتسمى في تونس "الابيات" وفي المغرب "البستان"
وقد جاءت سفينة الملك للشيخ محمد بن اسماعيل بن شهاب الدين المصري المتوفى
سنة 1274 هـ 1857 م والتي نشرت بالقاهرة سنة 1842 تزخر بالقصائد والدوبيت التي كان
يرتجل غناها المطربون في القرن الماضي من ذلك قول ابن حبوس :

ومهفهف يغنيك لحظ عيونه

عن كاسه الملقى وعن ابريقه

فعل المدام ولونها ومذاقها

من مقلتيه ووجنتيه وريقه

وقول الصفي الحلي

اقول له وقد حي بكاس

لها من ورد وجنتيه ختام

أمن خديك تعصر كلا

متى عصرت من الورد المدام

وقول غيره

لم اضع للسلام كفي بصدري
حين حيي بالحاجب المقرون
انما قد وضعت كفيلا دري
أين حلت سهام تلك العيون

وفي العصر العباسي طور اسحاق الموصلي المتوفى في سنة 234 هـ 848 م الغناء
من البيتين الى الاربعة وغنى منه امام الخليفة هارون الرشيد :

وأمره بالبخل قلت لها اقصري
فذلك شيء ما اليه سبيل
ارى الناس خلان الكرام ولا ارى
بخيلا له حتى الممات خليل
واني رأيت البخل يزري باهله
فاكرمت نفسي ان يقال بخيل
وكيف اخاف الفقراً واحرم الغنى
ورأى امير المؤمنين جميل
وسجل الشيخ يوسف المنيلوي رباعية يونس الكتاب (1) التي مطلعها :
اقصدت زينب قلبي
وسبت عقلي ولبي

والرباعية المشهورة التي مطلعها :

اكذب نفسي عنك في كل ما ارى
واسمع اذني منك ما ليس تسمع وذلك على اسطونات
شركة غراموفون.

وفسح المجال بعد الموصلي للقصيد المتعدد الابيات وجاء ما يعرف في العراق وفي
ايران "بالمقام" وهو ارتجال غنائي له ضوابط محددة في التطور بسلم المقام وقد ادركنا العديد من
تسجيلات المطربين القدامى وتعاصرنا مع غيرهم نذكر منهم المرحوم

1/ أول من دَوّن الغناء في العصر الاموي

احمد زيدان (1912/1820) الذي يعتبر علما من اعلام المقام العراقي شيخ مدرسة تخرج منها المطربون البارزون الذين ادركوه وقد استمعت الى احد تسجيلاته النادرة عند المرحوم طلعت شوكت ببغداد ومنهم الصديق عميد المغنين الاستاذ المرحوم محمد القبانجي الذي تألق نجمه في المؤتمر الاول للموسيقى العربية بالقاهرة سنة 1932 عندما غنى على مقام البنجكاه الرباعية الآتية

شكونا الى احببنا طول ليلنا	فقالوا ما اقصر الليل عندنا
فلو انهم كانوا يلاقون مثل ما	نلاقي لكانوا في المضاجع مثلنا
وذلك لان النوم يغشى عيونهم	سراعا وما يغشى لنا النوم اعيننا
واذا ما دنا الليل المضر لذي الهوى	جزعنا وهم يستبشرون اذا دنا

وله العديد من التسجيلات مع عدة شركات ولقد لحن له موشحين في مقام اللامي ورشحته في السبعينات لنيل الجائزة العالمية للمجلس الدولي للموسيقى بعد المرحوم الاستاذ رياض السنباطي، وقد قمت بضبط قواعد المقام العراقي مع لجنة في اول السبعينات شارك فيها القبانجي والاستاذة روجي الخماش والمرحومين على عبد الرزاق وشعوبي ابراهيم ونشرت ذلك في كتابي الموسيقى العربية.

وشاع هذا النوع من الارتجال الغنائي الحر للقصاصد في الشام مع الاستاذ احمد ابي خليلي القبانجي الذي افتتح به الغناء المسرحي وتبعه في مصر المطرب الشيخ سلامه حجازي الذي شاع صيته في المشرق والمغرب وقلده العديد من كبار المغنين امثال الاستاذين المرحومين محمد العقربي بتونس والمختار شاكر المرابط.

بالجماهيرية الليبية وقد سجل مع شركة بيضافون عددا هاما من قصائده نذكر منها ما طالعه من
رواية صلاح الدين :

إن كنت في الجيش ادعى صاحب العلم

فانني في هواكم صاحب الالم

ومن رواية شهداء الغرام ما طالعه

سلام على حسن يد الموت لم تكن

لتمحوه او تمحو هواه من القلب

وشاعت القصائد المرتجلة الغناء في كل الاقطار العربية حتى اصبح لا يتصور ان يكون المغني

مطربا الا اذا ارتجل غناء القصائد، ونذكر فيما يلي بعض ما اشتهر منها ما طالعه :

1- ان وجدي كل يوم في ازدياد

والهوى ياتي على غير المراد

سجله الشيخ السيد الصفتي مع شركة غرامفون

2- الا في سبيل الله ما حل بي منك

وصبك على حين لا صبر لي عنك

سجله عبد الحي حلمي مع شركة اوديون

3- بالله مرحمة وصبرا للغد

واشفق علي فليس قلبي في يدي

سجلته المطربة منيرة المهديّة مع شركة بيضافون

4 - تدلل لمن تهوى فليس الهوى سهل

ففي حبه يخلو التهتك والذل

غناه استاذ الكل عبده الحمولي وسجله الاستاذ السيد السفطي مع شركة غرامفون

5- تقضي زمان لعبت به بروح الحسان ذوات الحور

سجله على شركة بيضافون المرحوم الاستاذ السيد شطا الذي عاش اوفى نصيب من حياته

بتونس وتوفي بها وسجلته المرحوم الست سكينه حسن مع شركة اوديون

6- الحب اوله ميل يهيم به قلب المحب فيلقى الموت كاللعب

سجله الاستاذ المرحوم سليمان ابو داوود مع شركة اوديون

- الشوق شوقي والغرام غرامي والحب حبي والهيام هيامي
سجله مع شركة بوليفون الشيخ امين حسنين سالم الذي عاش بتونس وتوفي بها وقد لحننت له
وصلة موشحات في مقام البستكار
8- عجبت لسعي الدهر بيني وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

سجله المرحومون الشيخ يوسف المنيلوي مع شركة بولفون، والاستاذان صالح عبد الحي
وخميس ترنان (من تونس) مع شركة بيضافون

9- وسجل الاستاذ خميس الترنان مع شركة بيضافون ايضا :
راى اللوم من كل الجهات فراعاه

فال تنكروا اعراضه وامتداعه

10- كما سجل المرحومان الاستاذ محي الدين بوعيون مع شركة بيضافون والشيخ احمد ادريس
مع شركة غراموفون :
خذ لقلبي من الجفون امانه

فهو من سحرها يخاف الخيانة

11- وسجل كل من المطربة المرحومه منيره المهدية مع بيضافون والمرحوم الاستاذ محمد عبد
الوهاب في اول عهده مع غراموفون
ويلاه ما حيليت ويلاه ما عملي
ضاع الرشاد وضاعت في الهوى سبلي

وغنى المرحوم الشيخ ابراهيم السمان الذي ختم حياته مؤذنا بالحرم النبوي
الله اكبر سيف اللحظ مسلول
به المتيم مقتول فمطلول

ومن المؤسف جدا ان هذا النوع من الارتجال الغنائي قد أصبح مفقودا وكثيرون ممن يدعونه هم
في الحقيقة يعيدون ارتجالات الغير ولم يبق هذا النوع من الفن الا عند السادة الموجودين للقرآن
الكريم اولدى مطربي فرق المدائح النبوية والصوفية او في الشام وخاصة بمدينة حلب ولا يفوتني
ان اثنم ما يقوم به في هذا المجال الصديق الحميم الاستاذ صباح فخري والابن البار الاستاذ
لطفي بوشناق في تونس .

الصوت

الصوت هو الغناء العربي الذي برز في مدرسة المدينة المنورة في عهد السادة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في قالب غنائي مرسل ومرتل على مقامات نعتها ابو الفرح الاسبهاني في كتاب الاغاني بمواضع اصابع اليد اليسرى على اوتار العود وقد قمنا مع الزميلين المرحوم الدكتور يوسف شوقي والاستاذ هاشم الرجب بتحليلها كما سنبينه بعد، وقد برز في هذه المدرسة فنانون افاض امثال : " سعيد مولى فائد" الذي كان مولى لعمر بن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه و"جميلة" مولاة الانصار وحنين الحيري الذي توفي اثناء حفل تكريم اقامته على شرفه السيدة "سكينة" بنت سيدنا الحسين رضي الله عنه "طويس" الذي نشأ في بيت السيدة "اروى" ام الخليفة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، و"عزة الميلاء" التي رعاها سيدنا عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه .

في العهد العباسي تطور الصوت اثر الخلاف الفني بين اسحاق الموصلي وتلميذه علي بن نافع الملقب بزرياب الذي خرج بالصوت من الارتجال المحض الى التلحين المضبوط الذي كان اساس ابراز الموشح بالاندلس .

وفي عصرنا الحاضر تركز الصوت في بلدان الخليج على يد الفنان " عبد الرحمان العسييري" الذي انتقل اولا الى البحرين وكون بها مدرسة ركزت هذا النوع من الفن كما انتقل بعد ذلك الى الكويت وتخرج عليه مجموعة من خيرة المغنين مثل الاستاذ الاديب الفنان عبد الله الفرج ومنه انتقل الصوت الى جميع الفنانين وتعرفت في الستينات على مطرب ممتاز يعتبر من ابرز مؤدي الصوت وهو المرحوم عوض دوخي الكويتي .

وقد قام صديقنا الاستاذ احمد علي (المصري) بدراسة ضافية للصوت بالكويت نشرها في كتابه الذي عنوانه " الموسيقى والغناء بالكويت " سنة 1980 دون فيه ثلاثين قطعة من الصوت بالتنقيح الموسيقي .

وللصوت المتداول حاليا طرق خاصة في الاداء تجمع بين الجمل المتوارثة في مختلف المقامات وبين الارتجال والتصريف في أداء تلك الجمل على ايقاعات مختلفة من اشهرها ما كان على وزن 4/6 وعلى وزن 4/8 وتنتهي اغلب الاصوات بما يسمى بالتوشيح الذي يتركب من بيتين او ثلاثة من الشعر الفصيح تغنى على نوع من مقام الراسن يعرف بالشبشرة يتميز بالقفلة

في الجواب على درجة الكردان مع خفض درجتى السيكااه والواج (مي وسي) من سلمه ببسبة 20% مثلما هو الشأن بالنسبة لمقام " الذيل " بالمغرب العربي او الراسـت التركسي وكثيرا ما تستعمل في اختتام الاصوات جملة "ظريف الطول" مثلما جاء في البيت الموالي :

يا ظريف الطول لا تصبح بخيل راقب الله في الذي يبتغي هواك

وقد ادرك المطرب المكي المرحوم حسن جاوه يغني صوتا على قصيد الخليفة الاموي اليزيد بن معاوية الذي طالعه :

نالت على يدها مالم تنله يدي
نقشا على معصم اوهت به كبدي

وقد تعرض للمقامات التي لحنـت عليها الاصوات في العهد العباسي ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني ونعت درجات سلامها باوتار العود مطلقة وبوضوح احد الاصابع عليها وقد اتفقت مع الزميلين الاستاذ هاشم الرجب من بغداد والمرحوم الدكتور يوسف شوقي من القاهرة على جعل مركز السلم من العود وتردرجة النوى (صول ورموز كتاب الاغاني للدرجات الصوتية هي الآتية : حسبما يذكر لنا أبو الفرج الصبـهاني :

- 1/ مطلق في مجرى الوسطى
- 2/ مطلق في مجرى البنصر
- 3/ سبابة في مجرى الوسطى
- 4/ سبابة في مجرى البنصر
- 5/ وسطى في مجراها
- 6/ بنصر في مجرها
- 7/ خنصر في مجرى الوسطى
- 8/ خنصر في مجرى البنصر

ومن المنفق عليه ان الآلة الموسيقية المعتمدة في هذه الرموز هي (العود) حيث لم نر الاصبهاني يذكر آلة اخرى للمغنين والملحنين غيرها وعندما نراجع كتب الفيلسوف ابي نصر الفرابي وابي علي ابن سينا وابن زيلة وصفى الدين الرموي وغيرهم من الباحثين في الموسيقى يتبين لنا الاتفاق على اشمال العود على اربعة اوتار اساسية وهي البم والمثلث والمنتى والزير

ويفترض هؤلاء الباحثون وترا خامسا يمسونه الزير الثاني وقد اثبتته الارموي وان توية اوتار العود هي كالآتي :

- 1- مطلق البم ثمث سبابة المثثة أي عشيران ، والحسيني .
- 2- سبابة البم مثل بنصر المثني (العراق والاوج)
- 3- وسطى البم مثل خنصر المثني او مطلق الزير (لراست والكردان)
- 4- بنصر البم مثل سبابة الزير الى جهة الانف (زير كلاه وشاهناز)
- 5- خنصر البم مطلق المثل (دوكاه)
- 6- المثلت مثل سبابة الزير (دوكه ومحير)
- 7- سبابة المثلت مثل بنصر الزير (سيكاه وجوابها)
- 8- وسطى المثلت مثل خنصر الزير (جهاركه وجوابها)
- 9- بنصر المثلت ويدل على (الحجاز)
- 10- وخنصر المثل مثل مطلق المثني (نوى)

وهذا يبين لنا بوضوح ان العود لم تتغير تسويته او دوزانه او تقعيده على حسب التعابير من القرن الاول للهجرة والقرن السابع الميلادي ما عدا الوتر الخامس الغليظ الذي يسوى الآن (يكاه) او قرار جهاركاه او قرار بوسلك حسب المدارس

كما ان وترالزير الثاني الذي رسمه صفي الدين الارموي في كتابيه الادوار والرسالة الشرقية هو مستعمل الآن عند بعض الموسيقين (جوابا للجهاركاه) وبذلك سهل علينا ربط الحاضر بالماضي .

ومما ورد في الكتب المذكورة ان هنالك مجريين الوسطى او البنصر لا يمكن لقاؤهما معا- كما يذكر ابن المنجم ان مطلق المثنى يسمى نغمة العماد لانه يعتمد عليه في الطبقة والتسوية وقد بقى ذلك متداولاً حتى الآن حيث يبدأ العازفون به عند التسوية في جميع البلاد العربية (نوى - صول)

بناء على ما تقدم نركز الرموز على وتر المثنى وعليه تكون درجات الاستقرار ومنها يبدأ سلم المقام وهذا ما جعل المتأخرين يحدثون وترا قراراً لهذا الوتر وهو اليكاه كما اسلفنا مع امكانية تركيزها على كل من وتري المثلث او البم اذ المسافة بين الدرجات هي وتكون سلاّم الاصوات كالاتي بالنسبة للمثنى

1- مطلق في مجرى الوسطى : مطلق المثنى - سبابته - وسطاه - خنصره - (الموافق للزير المطلق) سبابه الزير - وسطاه وخنصره - أي : نوى - حسيني عجم - كردان محير سنبله - جواب الجهاركاه - وجواب النوى .

وقد راينا العوادين القدامى يستبدلون عزف جواب النوى الذي يستلزم الغفق على ذراع العود بالنوى الي المثنى واخرهم الاستاذ المرحوم محمد القصبحي والاستاذ المرحوم الهادي الجويني ، - وذلك اسهل في الاداء وبالنسبة للعازفين على العود الشبان فقد توخوا الطريقة الصعبة التي تمكنوا بها من استخراج جميع امكانيات العود بالغفق على وتر الزير (الكردان) وغيره وهذا يرجع في نظري الى التلاحق في المدرسة التركية في العزف على العود وقد ظهرت في مجموعة من عازفي حلب لقربها من الحدود التركية وفي بغداد بواسطة العازف التركي الشهير الشريف محي الدين حيدر الذي طبق ما اجراه الغرب على آلة الفيولنسال على طريقته في العزف على العود وكذلك مع المدرسة التونسية في العود المعروف بني تونس وقسنطينة باسم (العود العربي) والذي تميز عزفه بالغفق وتخالف تسويته تسوية العود الشرقي وهي من اسفل الى اعلى (كردان- نوى-محير-كوكاه) وتحد في طريقة عزفه على (اللوطه) التركية اليونانية وفي شكله مع (الكبزه) الرومانية، وتصور لها هذه الدرجات سلم النهاوند او المقام الصغير الغربي (MINEUR)

- 2- مطلق في مجرى البنصر : تتغير في الوسطى بالبنصر أي العجم والسنبله بالالوج وجواب
السيكاه يقابل حينئذ مقام الراست نيروز - او محير العراق التونسي والعراق الجزائري
- 3- سبابة في مجرى الوسطى : يماثل النهاوند مع جعل المقر على الدرجة الثانية ويقابل المقام
العراق المسمى (اللامي)
- 4- سبابة في مجرى البنصر : يماثل سلم الراست نيروز مع الوقوف على الدرجة الثانية ويقابل
مقام البياتي عشيران - ولنا منه (موشح رأيت الرياض) (1)
- 5- وسطى في مجراها : وهو يبدأ من الدرجة الثالثة للنهاوند فيعطينا العجم عشيران او المقام
الكبير MAJEUR
- 6- بنصر في مجراها - وهو يبدأ من الوج ويعطينا سلم العراق الشرقي وعقده الاول كما هو
معلوم سيكاه
- 7- خنصر في مجرى الوسطى : ويعطينا مقام نهاوند من النوع الذي يكون

1/ انظر السفر الثاني من التراث الموسيقى بالتونسي

القصيد الموزون

لقد كان اشهر المطربين يرتجلون غناء القصائد على ايقاع الوحدة امثال الشيخ المرحوم يوسف المنيلوي والمطرب زكي مراد الذي سجل قصيدا من تأليف عبد الله بن الدمينه عنوانه :
فقي يا اميم القلب نقضي لبانه
ونشكو الهوى ثم افعلي ما بدالك

وامتاز بهد النوع من الارتجال الغنائي الشيخ ابو العلاء محمد المتوفى سنة 1927 وسجل بعض قصائده اذكر منها :

والله لا استطيع صدك ولا اريد الحياة بعدك
في مقام الصبا

وتثبتت تلميذاته المرحوم ام كلثوم والمرحومة فتحية احمد اشهر انتاجه في هذا الباب نذكر منه القصائد التالية

- 1- الصب تفضحه عيونه (لا حمد رامي) على اسطوانه غرامافون سنة 1924
- 2- وحقك انت المنى (للامام عبدالله الشبراوي) غرامافون 1926
- 3- أقصر فؤادي (لاحمد رامي) غرامافون 1926
- 4- مثل الغزال نظرة (لصفي الدين الحلّي) غرامافون 1926
- 5- يا آسي الحي (لاسماعيل باشا صبري) غرامافون 1928
- 6- أفدية ان حفظ الهوى (لابن النبيه المصبري) غرامافون ، 1928
- 7- أمانا أيها القمر المطل (لابن النبيه المصري) غرامافون ، 1928
- 8- قل للبخيلة بالسلام تورعا ، غرامافون 1928
- 9- أكذب نفس (لبكر بن النطاح الحفني) اوديون ، 1931
- 10- كم بعثتا مع النسيم سلام (لابراهيم حسني ميرزا)، لم تسجل على اسطوانه

اشتهر للموسيقيار الاستامحمد عيد الوهاب من تأليف امير الشعراء احمد شوقي عدة

قصائد كان التقليدي منها

- 1- خدعوها بقولهم حسناء
- 2- يانعما رقدت جفونه
- 3- علموه كيف يجفو فجفا
- 4- ياشراعا وراء دحلة يجري

وظهر في تونس ملحن بارز الشيخ خميس الترنان في الثلاثينات لحن هذه النوع من

القصائد نذكر منها :

- 1- يا زهرة غضت وضاع اريحها للاستاذ محمد السعيد الخلصي
- 2- انوح فتسخر من ادمعي للشيخ جلال الدين النقاش
- 3- عدل العواذل والهوى وفؤادي للشيخ الطاهر القصار
- 4- قف بالمنازل واشق طيب رباها للشيخ لادباء محمد العربي الكبادي .
ولحنت بعده ف الخمسينات
ليت شعري أي شيء دفعك لتضييعي مغرما ما ضيعك